

المشكلات النفسية والاجتماعية والجنسية لدى المراهقين الذكور في المملكة العربية السعودية ودور المناهج الدراسية في حلها

حمزة خليل مالكي

برنامج الدبلوم العام في التربية بجدة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

بحث رقم: ٤٠١/٤٢١

المستخلص : هذا البحث يحاول إلقاء الضوء على المشكلات النفسية والاجتماعية والجنسية وغيرها لدى المراهقين الذكور في المملكة العربية السعودية ، وقد تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي من مناطق مختلفة من المملكة من مدارس التعليم العام والأهلي ، وبلغ عدد أفراد العينة ألفا وثمانية وعشرين طالبا من بعض المدن الرئيسة والمحافظات أو المدن الصغيرة وتم اختيار العينة من الرياض ، وجدة ، ومكة ، والمنطقة الشرقية ، وأبها وعسير وتبوك ، والليث ، ورابغ وثول .

الهدف الرئيس من البحث هو تحديد مجالات المشكلات التي يعاني منها المراهقون الذكور في المملكة العربية السعودية ، وقد تم استخدام استمارة المشكلات التي استخدمها مصطفى فهمي (١٩٨٧م) على عينة من الطلاب المراهقين المصريين ، وقام الباحثان بتعديل بعض العبارات بما يتناسب مع البيئة السعودية - ومن ثم تحكيم الاستمارة وتطبيقها على الطلاب السعوديين .

تتألف الاستمارة من مائتين وأربعة وستين سؤالاً وكان عنوان الاستمارة (حدد مشكلتك بنفسك) حيث كان يتعين على الطالب أن يقرأ كل عبارة أو مشكلة ويضع تحتها خطأ إذا كانت تنطبق عليه ثم يعود بعد ذلك وبعد الانتهاء من الاستمارة إلى العبارات التي وضع تحتها خطأ ويضع دائرة حول الرقم الخاص بها إذا كانت تنطبق إلى حد كبير على حالته ، وذلك لكي يكون أكثر تحديداً في مشكلته ، وتغطي أسئلة أو عبارات الاستمارة أحد عشر مجالاً من مجالات

المشكلات المختلفة التي عادة ما يعاني منها المراهقون مثل المشكلات الانفعالية ، المشكلات المتعلقة بالدين ، والمشكلات المتعلقة بوقت الفراغ ، المشكلات المتعلقة بالأسرة ، المشكلات المتعلقة بالعمل المدرسي ، المشكلات الصحية والجسمية ، المشكلات الجنسية ، المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية ، مشكلات التوجيه والإرشاد ، المشكلات الاجتماعية ، المشكلات الاقتصادية .

وقد تم حساب معامل الثبات للاختبار فوجد أنه يصل إلى ٩٥% وهي نسبة عالية تشجع على الاعتماد عليه .

وقد تم توزيع أسئلة الاستمارة حسب مواضيعها حيث أنها كانت موزعة توزيعاً عشوائياً وذلك بعد تطبيقها على مجموعة البحث - وتشير النتائج العامة إلى مدى التوافق في المشكلات مع نتائج البحوث التي أشير إليها في أدبيات البحث حيث وجد أن مجموعة البحث من الذكور المراهقين في المملكة العربية السعودية يعانون تقريباً من نفس المشكلات التي يعاني منها الآخرون الذين أشير إليهم في الدراسات السابقة - إلا أن ما يميز مجموعة البحث من السعوديين هو أ، المشكلات المتعلقة بالدين كانت الهاجس الأول لديهم وهي التساؤلات الخاصة بالمصير بعد الموت والخوف من عقاب الله تعالى والرغبة في القرب أكثر من الله ومعرفة القرآن ، وهذا يتفق مع ما ذكره النغيمشي (١٤١٨هـ) من أن المراهقين تظهر لديهم النزعة إلى التدين ، ثم تأتي بعد ذلك مشكلة الفراغ حيث تحتل المرتبة الثانية وقد وجد من نتائج البحث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند الفا (٠٥،٠ 5.α) بين أهمية وترتيب المشكلات سواءً حسب المناطق أو حسب مستويات العمر ، فقد وجد أن طلاب المنطقة الشرقية ومنطقة رابغ اختلفوا في ترتيب شدة المشكلات عن بقية المناطق ، كما وجد اختلاف بين طلاب الصف الأول الثانوي عن طلاب الصف الثاني والثالث في ترتيب شدة المشكلات ، وكان هناك تجانس إلى حد ما بين طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي .

من أهم النتائج التي لوحظت هو سيطرة مشكلة الفراغ والمشكلات الخاصة بالتوجيه والإرشاد والمشكلات الاقتصادية ومشكلات المناهج الدراسية ، وكذلك الأسرية على كافة المشكلات الأخرى ، وإن كان هناك بعض الفروق في شدة هذه

المشكلات حسب المناطق المختلفة ، ففي منطقة مثل جدة تعد المشكلة الأسرية من أهم المشكلات التي احتلت المرتبة العليا لديهم وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات كما يتفق مع كثير من المعلومات الواردة عن سيطرة المشكلات الأسرية على مجتمع جدة ، وفي منطقة الرياض والليث لوحظ أن المشكلات المتعلقة بالدين احتلت المرتبة العليا لديهم وهذا قد يفسر بأن الأسر في هذه المناطق لا زالت متمسكة بالدين أكثر من غيرها ، وإن كانت هذه المشكلات المتعلقة بالدين ليست أقل أهمية في المناطق الأخرى أي أنها لم تأت في قمة هرم المشكلات إذا صح التعبير .

وتعتبر مشكلات المناهج الدراسية وعدم توافق المراهقين معها عن المشكلات الرئيسة التي أشارت إليها نتائج البحث ، وهذا يلقي بالمسئولية على عاتق التربويين والمسؤولين عن المناهج الدراسية ، وهذا ما تحاول هذه الدراسة القيام به وهو كيفية مساعدة المناهج الدراسية في حل مشكلات المراهقين .

هذا وقد تم وضع توصيات خاصة بالاهتمام بعملية التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في المدارس بصفة خاصة وفي الأسر بصفة عامة لأن المشكلات الاجتماعية والأسرية وعدم التوافق ، وكذلك المشكلات الانفعالية والتي هي من سمات هذه المرحلة العمرية الحرجة تحتاج إلى برامج إرشادية توجيهية للمراهقين لمساعدتهم على التكيف الأفضل ، كما أن الأسر تحتاج إلى برامج توجيهية في كيفية التعامل مع الأبناء المراهقين ، وكذلك يحتاج المدرسون إلى برامج في كيفية توجيه المراهقين دراسياً ونفسياً .

Male Adolescents Psycho-Social Problems in Saudi Arabia

Hamza K. Malky

Program of Diploma in Education,

Vice Presidency for Post-Graduate Studies & Academic Research

P.N. 401/421

Abstract : This paper has pointed out the problems among male adolescents in Saudi Arabia.

The subject was (1028) one thousand and twenty eight male adolescents. They were students from nine cities and towns taken from different parts of Saudi Arabia.

They were given a questionnaire called “ specify your problem yourself “ .

The device consisted of (264) statement problems that the subject had to underline and then circle the most applicable to his state or condition.

The questionnaire covered eleven areas or aspects, emotional or affective , health and body, sexual, social, counseling, religious, freetime, problems related to curriculum, school work problem, and family related problems.

The device was first applied by Mustafa fahmi (1987) on Egyption subjects and had been adjusted by the researchers to fit Saudi subjects, the device reliability factor was found high (95%).

The main objectives of the research were to find out the major problem that Male Saudi Adolescents have been countering and how they were different from each other according to where they were from.

The subjects were secondary school students from Riyadh, Jeddah, Makkah, Dammam, Tabuk, Aseer, Abha, Alleith, Rabigh, and Thowal.

Literature review revealed that Adolescents have problems in many aspects; family conflict in order to show their indepedence, social maladjustment because of their immature behaviors and school work problems, in addition to psycho-sexual problems.

In fact those problems are inter-related and they characterise this stage of development of adolescents in general and in Saudi Arabia as well.

The research findings were in accord with others in the literature review. The top five major problems, among the eleven areas or aspects which were tested, among saudis have been found to be as follows.

Problems or questions related to religion, curriculum, economical problems, and health and body related problems. However, the next most important problem the male adolescents were found to cope with were sexual, the need for counseling, school work related problems, family, social and affective problems.

When other tests were run to find out the differences among male adolescents due to age factor, the findings revealed that the tenth graders differed significantly from eleventh and twelfth graders. When tests were run to find the differences due to the area they came from, it was found that the subjects from Dammam and Rabigh were different from others.

However, it was found that Psycho-sexual problems, the need for counseling, as well as religious and school work stood up as the major concern for all three grades.

What has been found as special, and made Saudis different from others is the concern about religious affairs and that was in accord with what Alneghaimshi (1418) has pointed out in his book.

Recommendations have been set as to what should be done to help those adolescents to overcome their problems and to get on to the straight path.